

جمهرة الأمثال

وقال أوس بن حارثة لابنه إنما تعز من ترى ويعزك من لا ترى .
وقلت .

(وقد يعرض المحذور من حيث يرتجى ... ويمكنك المرجو من حيث يتقى) .
وقيل لا ينفع سهولة المطلب مع وعورة القدر ولا يغنى الحذر إذا حم القدر وإذا حم القدر
دم البصر وإذا أبرم القدر حسن الظفر وإذا حان القضاء ضاق القضاء .
وقال الشاعر .
(ذهب القضاء بحيلة المحتال ...) .

ومعنى قوله (دم البصر) أي سد كأنه طلي بشيء من قولك دممت القدر إذا طليتها بالطحال .

114 - قولهم أتنك بحائن رجلاه .

يضرب مثلاً للرجل يسعى إلى المكروه حتى يقع فيه .
والمثل للحارث بن جبلة الغساني وكان المنذر بن المنذر قال لحرملة بن عسلة اهج الحارث
ابن جبلة فقال إن غسان أخوالي ولا يحسن بي هجاؤهم .
فتهدده فقال .

(ألم تر أنني بلغت المشيبا ... لدى دار قومي عفا كسوبا) .
(وأن الإله تنصفته ... بألا أعق وألا أحوبا)